كشف تقرير عن التسليح فى العالم، أن الجزائر والمغرب يتزعمان حجم استيراد وتخزين الأسلحة، بل فى شمال أفريقيا فقط بل فى أفريقيا كلها.

وقالت صحيفة وورلد تربيون: "تقرير معهد ستوكهولم الدولى لبحوث السلام، أكد أن الجزائر والمغرب يمثلان الدولتين الرائدتين الرئيسيين فى الحصول على الأسلحة فى القارة الأفريقية على مدى السنوات الأربع الماضية".

وأضاف المعهد فى التقرير: "الجزائر والرباط قامتا باستيراد طائرات مقاتلة ومنصات قتالية أخرى من الموردين فى روسيا وأوروبا الغربية والولايات المتحدة، والجزائر والمغرب وجنوب أفريقيا كانوا إلى حد بعيد أكبر مستوردى الأسلحة فى أفريقيا خلال الفترة من 2008 إلى ."2012

وتضمن التقرير أن دول شمال أفريقيا استحوذت على 64 بالمائة من إجمال استيراد السلاح فى القارة الأفريقية، وأنها تتزعم القارة السمراء فى هذا الصدد، وأن واردات الجزائر والتى تعتبر سادس أكبر مستورد فى العالم زادت بنسبة 277 بالمائة بين عامى 2007-2003 و8002-2102.

واعتبر التقرير روسيا أكبر مورد للجزائر، وقال المعهد إن روسيا تزود الجزائر بنسبة 93 بالمائة من مشترياتها من الأسلحة، بما فى ذلك 44 طائرة مقاتلة سو 30 إم كيه إيه، وغواصتين من المشروع-636، ما يقدر بنحو ثلاثة أنظمة الدفاع الجوى من إس بوموو003-2 و581 دبابة قتالية رئيسية من طراز تى 90 إى.

وقال التقرير: "خلال عامى -2011 2012 تحولت الجزائر إلى ألمانيا فى شراء فرقاطتين من طراز ميكو- إيه 200 ومن أجل دفعة أولى من اتفاق من 54 مدرعة ناقلة للجنود من طراز 1200 فوكس وثلاث فرقاطات من الصين من طراز إف-22 إيه".

وأشار المعهد فى تقريره إلى أن المغرب سجلت زيادة بمقدار 15 ضعفا فى وارداتها من الأسلحة على مدى العقد الماضى.

وأضاف: "المغرب أصبح المتلقى الـ21 على مستوى العالم، بعد أن كان فى المرتبة رقم 69 أواخر عام 7002، مشيرا إلى أن واردات المغرب خلال الفترة من 2008 إلى 2012 شملت 24 مقاتلة من طراز إف 16 سى من الولايات المتحدة الأمريكية، 27 طائرة مقاتلة من طراز إم إف-0002 من فرنسا، وثلاثة فرقاطات سيجما من هولندا و45 دبابة من طراز 2-90 من الصين".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/03/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com